

النحو الدرس الأول إعراب الاسم وبناءؤه

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، الإخوة والأخوات، طلبة مشيخة، جامع الزيتونة، المعمور، نظام التعليم عن بعد، السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. نلتقي مجددا بإذن الله تعالى من خلال مادتنا مادة النحو، و أسأل الله سبحانه وتعالى. أن تكونوا قد وفقتم في السداسي الأول، فهما و إستيعابا و إجابة، و هذا هو المقصود الأصل الذي نسعى إليه جميع إن شاء الله تعالى أن تكونوا قد استوعبتم مادة وفهمتموها، وبإذن الله تعالى سيكون بحثنا ودراستنا في السداسي الثاني. مركزا على الاسم. من باب التذكير، نعلم أننا قد درسنا مع بعض في السداسي الأول ما يتعلق بالحرف والفعل. وبينما ما يكون عليه الحرف في اعتبار أننا تحدثنا عن حروف المعاني، وذكرنا شيئا ما عن حروف المباني، ثم تحدثنا عن الأفعال وأحوالها. وختمنا الحديث بي الوظائف التي يكون عليها الفعل، فالفعل كما تذكرون، إما أن يكون وظيفته أنه فعل ماض، أو وظيفته أنه فعل مضارع، سواء كان مرفوعا أو منصوبا. أو مجزوما، أو وظيفته، أنه فعل أمر بإذن الله تعالى. بحثنا ودراستنا في السداسية الثاني سيكون مركزا على الاسم، بداية، ودرسنا الأول سيكون عن إعراب الإسم وبناءه. إذا، عندنا الآن. الحديث عن الاسم، ومن باب التذكير نقول إن الاسم ما يدل على معنى مستقل بالفهم، وليس الزمن جزء منه، مثل قولنا رجل زيد، وغير ذلك. طيب هذا الاسم. نحن عندما نريد أن نستعمله لا يمكن لنا أن نستعمله مفردا، بمعنى أن المتكلم لا يستعمل الأسماء مفردة، هكذا يطلق

اسما، ثم يبقى. ثم مدة طويلة، ثم يطلق اسما آخر، وإنما يجعل هذه الأسماء في إطار الإطار، هذا يسمى الجملة، سواء كانت الجملة فعلية، يعني هو يستعمل. الفعل مع مثلا فاعله الفعل، مع فاعله مع مفعوله. أو في إطار الجملة، ماذا؟ الاسمية بأن يستعمل اسما على أنه مبتدأ وإسما مثلا على أنه خبر؟ إذا فلا بد لهذه الأسماء أن نستعملها في جمل حتى تؤدي معنى ماذا مفيدا؟ هذه الأسماء التي سنستعملها في الجمل عند علماء النحو يهتمون بآخرها، آخر هذه الأسماء التي ذكرنا في السداسية الأول أنها تسمى لا مفع لام الكلمة، أي أن النحاة يبحثون في لام الاسم أو لام ماذا؟ أو لام الفعل أي آخر الكلمة. طيب. هذا النظر إلى آخر الأسماء يعطينا النتيجة التالية أن الأسماء تنقسم إلى قسمين. منها ما يكون ثابتا على حالة واحدة. ونقصد هنا الثبات على حالة واحدة، ليس باعتبار نوعية الحرف، وإنما باعتبار ما يكون عليه من حركة ما يكون مصاحبا له من حركة أو من سكون. بينما ذات الحرف لا يعنينا، بعبارة أخرى، يعني إذا نظرنا إلى كلمة مثلا، مثل هؤلاء. فإننا لا ننظر إلى أن آخر الكلمة ثابت، باعتبار أن أقول أن الهمزة ثابتة، لأ. نحن نبحث في ما يكون عليها من حركة. فثباتها نقصد به ثبات الحركة المصاحبة لآخر الكلمة. إذا فعندنا الاسم ينقسم إلى نوع عينه، إما أن يكون آخره ثابتا لا يتغير بتغير، ماذا؟ العوامل والمؤثرات الداخلة عليه؟ وسنذكر لكم بإذن الله تعالى أنواع هذه الكلمات الثابتة التي تسمى مبنية. وثم سموها مبنية اشتقاقا، وأخذا من كلمة البناء والبناء والبناء، يعني الثبات. فالمبني من الأشياء ثابتا، لا يتحول من مكان إلى آخر. يقابل هذا النوع من الكلمات التي نسميها مبنية نوع آخر يسمى معربا.

والإعراب ف من الناحية اللغوية يعني الإفصاح يقال أعرب الشخص عما في نفسه، أي أفصح. طيب هذا من الناحية اللغوية، من الناحية النحوية. الإعراب هو التغير الذي يطرء على آخر الكلمة. وسبب هذا التغير يكون سبب بسبب اختلاف العوامل والمؤثرات التي دخلت على تلك الأسماء. فإذن صار عندنا الأسماء تنقسم إلى قسمين مبنية ومعربة. طبعاً من خلالي. الأمثلة يتضح لنا بيان ذلك. طيب إذا أخذنا نوع ١ من الأسماء المبنية، النوع الأول من هذه الأسماء المبنية يسمى الضمائر. جمع ضمير. الضمائر هذه مبنية ثابتة. والضمائر. تنقسم إلى ثلاثة أقسام. منها ضمائر المتكلم. ومنها ضمائر المخاطب، ومنها ضمائر الغائب. إذا الضمائر تنقسم إلى ثلاثة أقسام، ضمائر، متكلم، ضمائر، مخاطب، ضمائر غائب. وهذه الثلاثة لها حالتان. حالة رفع وحالة نصب. فعندما أقول عندي ضمير رفع. يقابله عندي ضمير نصب، إذا سننظر الأول إلى مجموعة ضمائر الرفع. فللمتكلم أنا وللمتكلمين، نحن. للمخاطب، أنت؟ أنت. ما أنتم أنتن؟ وللغائب هو. هي هما. هم. هن هذه الضمائر بمجموعاتها الثلاث، تستعمل عندما تكون الكلمة، أي الاسم في حالة رفع. فهذه الأسماء ثابتة على ما هو عليها آخرها، فأنت دائماً سنجد معها الفتح في ت هو سنجد معها ماذا؟ الفتحة فوق الواو هي نفس الشيء الفتحة، ماذا مع الياء؟ هما السكون مع الألف، وهن الفتحة مع النون؟ هذا معنى الثبات، هي دائم ا ثابتة مهما كان موضعها في الجملة. يقابل ضمائر الرفع هذه شيء اسمه ضمائر النصب. أي أنها تكون مستعملة للمنصوبات للضمائر في حالة نصبها. وهي أيضاً ثلاثة أنواع ضمائر نصب للمتكلم، ضمائر، نصب للمخاطب،

وضمائر نصب للغائب، فأياي، وإيانا للمتكلم. وإياك وإياك وإياك ما وإياكم وإياكن. للمخاطب إياه وإياها، وإياهما وإياهم، وإياهن للغائب، إذا أول نوع من أنواع المبنيات الضمائر، كما رأينا، فالضمائر مبنية وثابتة لا يتغير، آخرها بتغير ماذا؟ التركيب والعما والعوامل الداخلة عليها؟ ثاني نوع من المبنيات. أسماء الإشارة. هذه أسماء الإشارة دائما ثابتة على ما هي عليه. إلی هي ذا وذی وذه، وماذا؟ وهؤلاء؟ دائما هي ثابتة على ذلك. هؤلاء دائما، ماذا؟ ثابتة على الكسرة التي مع الهمزة، فأنت تقول جاء هؤلاء؟ وتقول رأيت هؤلاء، وتقول مررت بهؤلاء، فكلمة هؤلاء دائما دائما، ثابتة على ما عليه، آخرها من حركة، وهذا معنى. البناء، فهي مبنية على الكسرة، أي ثابتة على الكسرة التي فيها، إذا عندنا الضمائر عندنا أسماء، ماذا؟ الإشارة؟ عندنا؟ الأسماء الموصولة، الأسماء الموصولة أيضا ثابتة لا يتغير، آخرها بتغير العوامل الداخلة عليها. الذي، والتي، ولذان، واللتان، والذين ومن؟ وما. من للعاقل، وما لغير العاقل، هذه أسماء الموصولة أيضا هي ثابتة على ما يكون عليه آخرها. مهما كان نوع العامل الذي دخل عليها، إذا صار عندنا الضمائر منا، الأسماء المبنية. اسم الإشارة من الأسماء المبنية اسم الموصول من الأسماء ماذا؟ المبنية عندنا أيضا أسماء الشرط؟ أسماء الشرط يا جماعة الخير عشرة. من وما ومهما ومتى؟ وإيانا؟ وأين؟ وأن وحيثما وكيفما؟ وأي؟ هذه أسماء الشرط؟ بإذن الله؟ سنتعرض إليها في المستقبل بزيادة شرح. لكن ما يهمنا الآن أن هذه الأدوات، تقوم بجزم الفعل. وهي تحتاج في الجملة إلى فعلين فعل يسمى فعل الشرط، وفعل آخر يسمى جواب الشرط. هذه الأسماء لها محل من

الإعراب، أي لها وظيفة تقوم بها في الجملة لما نقول اسم له محل من الإعراب نقصد أن له وظيفة يقوم بها في الجملة طيب هذه الوظيفة إما أن تقتضي حالة رفع. أو تقتضي حالة نصب. أو تقتضي حالة جر؟ في هذه الثلاثة للحالات، نجد أن أسماء الشرط ثابتة على ما هي عليه. لماذا؟ لأنها مبنية. إذا صارت أسماء الشرط من المبنيات؟ النوع الخامس من الأسماء المبنية هي أسماء الاستفهام. أسماء الاستفهام، مثل من؟ تقول من جاءنا؟ من رأيت؟ بمن مررت؟ وعندنا من بين أسماء الاستفهام ما ومن بين أسماء الاستفهام كيف؟ لاحظوا تقولوا من جاءنا من رأيت؟ بمن مررت؟ نجد أن من هذه ثابتة على السؤن الموجودة على النون؟ لماذا؟ قال لأنها مبنية. هي غير متأثرة بكونها. مبتدأ. أو بكونها. مفعولا به. من رأيت أو بكونها مجرورة بحرف الجر، بمن مررت في غير متأثرة بذلك، وإنما ثابتة على ماذا؟ ثابتة على حركة، عفوا ثابتة على السطون؟ لماذا؟ لأنها مبنية. النوع السادس من المبنيات هو الأعداد المركبة ونقصد بالأعداد المركبة الأعداد التالية. 11- 13- 14- 15- 16- 17- 18 و 19. هذه هي الأعداد التي نقول عند إعرابنا لها. عددان مركبان مبنيان على الفتح، يعني عندما تقول. را في قوله تعالى إني رأيت 11 كوكبا. 11. عددان مركبان مبنيان على الفتح في محل نصب. لأنه مفعول به، طيب لو قلت جاء 11 رجلا. عددان مركبان مبنيان على الفتح في محل رفع فاعل. مررت ب 11 رجلا نقول عددان مركبان مبنيان على الفتح في محل جر بالباء، إذا فهذه الأعداد التي ذكرتها لكم هي مركبة، وهي مبنية على الفتح، يتساءل بعضكم لماذا لم تذكر من بين الأعداد المركبة العدد 12؟ آه، ننتبه

هنا العدد 12 له معاملة خاصة، حيث إن العلماء قد نظروا إليه باعتبار أنه ينقسم إلى قسمين، القسم الأول له إعراب ماذا؟ الملحق بالمتنى أن يعاملونه كما يعاملون المتنى على أساس أنه ملحق بها؟ والقسم الثاني هو لماذا الثابت على؟ الفتحي؟ فنقول جاء 12 رجلا. رأيت 12 رجلا، مررت بـ 12 رجلا، إذا لاحظنا أننا مرة قلنا 12 ومرة قلنا 12، ومرة أخرى قلنا 12، كما نعرب المتنى في العادة. لكن هنا، على أساس أنه ملحق، أنت تقول جاء رجلان، رأيت رجلين، مررت برجلين. طيب وعشر قال هذا نعتبره جزءا مركبا مبني على الفتح، ولكن لا وظيفة له، أي لا محل له من الإعراب، فالذي أخذ الوظيفة أخذ المحل من الإعراب هو الجزء الأول، وهو لفظ التثنية في حالة الرفع التثنية في حالة الجر أو التثنية في حالة النص. إذا، بهذا نكون قد ذكرنا لكم أيها الإخوة الكرام. المبني من الأسماء نعيدها مع بعض المبني من الأسماء هي الضمائر، أسماء الإشارة، أس الأسماء الموصولة، أسماء الاستفهام. أسماء الثرت والأعداد المركبة، طيب يقابل المبني من الأسماء كما ذكرنا الإعراب. ونعيدها مرة ثانية مع بعض الإعراب في اللغة بمعنى الإفصاح والإعراب عند أهل النحو هو تغير أواخر الكلمات بسبب تغير العوامل الداخلة عليها. مما ينتج عنه أن للاسم ثلاث حالات، حالات رفع، وحالات نصب، وحالات ماذا؟ جر. إذن، ففي كل حالة من الحالات، سنجد علامة على آخر هذه الأسماء مختلفة عن علامته. الأخرى. طيب. لنضرب مثل إذا قلنا كلمة رجل. نقول في حالة الرفع جاء رجل ونقول في حالة النصب رأيت رجلا، ونقول في حالة الجر مررت برجل. إذا، فكلما رجل لم نجدها ثابتة على حالة

واحدة، لأنها معربة معنى معربة أنه يتغير آخرها بتغير العوامل الداخلة عليه لأن المؤثر على كلمة رجل مختلف. مرة كان المؤثر الفعل، باعتبار أنه يطلب الفاعل. جاء رجل، ومرة كان المؤثر هو الفعل، ولكنه في هذه الحالة يطلب المفعول به. رأيت رجلاً. وفي الحالة الثالثة، المؤثر هو حرف الجر الباء لأنه يطلب اسماً مجروراً. إذا، درسنا اليوم كان عن المعرب من الأسماء والمبني، واتفقنا على أن الأصل في الأسماء الإعراب، وأن البناء فرع عن الإعراب، بمعنى أن النسبة الكبرى من الأسماء معربة، والعدد القليل من الأسماء ماذا مبني؟ و. الأسماء نحتاج إلى وضعها في تؤدي الوظيفة المراد منها. بمعنى، يجب أن نضعها في جمل مفيدة، بهذا نكون قد أنهينا درسنا لهذا اليوم، وحتى يجمعنا بإذن الله تعالى. درس قادم. أسأل الله لنا ولكم العفو والعافية، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.